Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محمد المدنى والشيخ محمود شلتوت الإمام الأكبر فى ذلك الوقت والذى أصدر فتواه الشهيرة بجواز التعبد على المذهب الجعفرى.

وقد أسس هؤلاء المشايخ من شيعة وسنة «دار التقريب بين المذاهب الإسلامية» وتولت هذه الدار إصدار صحيفة بعنوان «رسالة الإسلام» يتحدث فيها أصحابها عن فكرة التقريب هذه والترويج لها بين المسلمين جميعا دون تفرقة بين سنة وشيعة.

ثم أصدر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية كتاباً فى عام ١٩٦٦م بالقاهرة عنوانه: «دعوة التقريب من خلال رسالة الإسلام» وقد جاء فى تقديم هذا الكتاب للشيخ محمد المدنى قوله: «لم يبق شك فى أن أمر الأمة الإسلامية لايصلح الآن على الاحتفاظ بالعصبيات والاحتفال بالخلافات، وإحياء ما مضى فى أعماق التاريخ من ضغائن وعداوات.

لقد نشط أعداؤنا فى العصر الحديث نشاطا جديدا قوامه الإدعاء بأن الثقافة الإسلامية لا تصلح غذاء للعقول فى هذه العهود، عهود المدنية والحضارة والصواريخ والفضاء والكواكب، ووجد هذا النشاط فى الصد عنها إقبالا من الشباب، وتراضيا من الكهول، فانصرفت عنها العقول أو كادت..

فهل يمكننا مع هذا أن نحتفظ بخلافاتنا، وأن نقضى الحقب الطوال، والجهود المضنية فى تحقيق مشكلة الصفات وهل هى عين الموصوف أو غير الموصوف، بين السنة وغير السنة، أو مشكلة التجسيم بين المجسمة والمنزهة، أو مشكلة الخلافة ومن هو أحق بها، بين الشيعة والسنة؟..»

لذا قامت دعوة التقريب منذ عشرين عاما أو تزيد، وكان شعارها قول